

التقديم والتأخير والفصل والوصل في شعر يزيد بن الطثرية

بإشراف: أ.د عبد الحسين عبد الرضا العمري

اعداد الطالب: علي حسن فؤاد

الملخص

يعد التقديم والتأخير عدولاً موضعاً عن الرتب في النظام اللغوي القائم على المنطق النحوي الذي يتقدم فيه المسند إليه على المسند في الجملة الإسمية، والمسند على المسند إليه في الجملة الفعلية، وهذا هو الأصل في ترتيب أجزاء الجملة⁽¹⁾.

وبأسلوب التقديم والتأخير يتم الخروج عن هذا النظام المؤلف لتكوين الجملة بما يمثل نوعاً من أنواع الخروج عن اللغة النفعية إلى اللغة الإبداعية، على وفق نظرة عميقة تقوم على عنصرين قائمين في الصياغة هما الثابت والمتغير، يتمثل الثابت في وجود أطراف الاسناد وما يتصل بها من متعلقات تكون الخلفية الوهمية وراء الصياغة الفنية التي تفسر عملية العدول، أما المتغير فيتمثل في تحريك بعض هذه الأطراف تقديماً أو تأخيراً من مواضعها الأصلية في النظام اللغوي إلى مواضع أخرى جديدة ليست لها في الأصل⁽²⁾.

إن انحراف الكلام عن النسق المعياري هو ما عرف في الدراسات الأدبية بـ (الانزياح)، وهو إجراء أسلوبية فعال لخلق اللغة الأدبية الفارقة لأبداعها، إذ تظهر خلالها سمات أسلوبية بأدواتها وتركيبها، في سماتها المائزة وشفرتها الدالة⁽³⁾.

فقد اهتم به الدرس الأسلوبية الحديث ذلك: ((أن الكلام يتألف من كلمات وأجزاء، وليس من الممكن النطق بأجزاء أي كلام دفعة واحدة، من أجل ذلك كان لابد عند النطق بالكلام تقديم بعضه وتأخير بعضه الآخر، لأن جميع الألفاظ من حيث هي ألفاظ تشترك في درجة الاعتبار، هذا بعد مراعاة ما تجب له الصدارة كألفاظ الشرط والاستفهام))⁽⁴⁾ ويقسم هذا البحث على مبحثين:

Abstract

Presentation and delay are considered a place change from ranks in the linguistic system based on grammatical logic in which the predicate precedes the predicate in the nominal sentence, and the predicate over the predicate in the actual sentence, and this is the origin of the arrangement of the parts of the sentence

By the method of introduction and delay, this familiar system of sentence structure is deviated from, which represents a kind of departure from the utilitarian language to the creative language, according to a deep look based on two existing elements in the formulation: the constant and the variable.

The illusory background behind the technical formulation that explains the process of reversal, and the variable is represented in moving some of these

parties forward or backward from their original positions in the linguistic system to other new positions that do not have them in the original

The deviation of speech from the normative format is what is known in literary studies as (displacement), which is an effective stylistic procedure for creating the literary language that is distinguished for its creativity, during which stylistic features appear with its tools and structure, in its characteristic features and its signifying code

The modern stylistic lesson concerned him with that: ((Speech consists of words and parts, and it is not possible to pronounce the parts of any speech at once. The degree of consideration, this is after taking into account what must be given precedence, such as the conditional and interrogative words.

المبحث الأول: التقديم والتأخير:

ويمكن دراسة التقديم والتأخير في شعر يزيد بن الطثرية وفق الفقرات الآتية :-

1- تقديم شبه الجملة .

2- تقديم الفاعل على الفعل .

3- تقديم المفعول به على الفاعل .

ومن ضروب التقديم والتأخير في شعر ابن الطثرية تقديم شبه الجملة ، وهذا النوع من التقديم يحقق قيمة أسلوبية مضافة الى شعر الشاعر وهي ستكون مقصودة من قبل الشاعر نفسه ، كما انها تتمثل في تكثيف المستوى الجمالي للنص الشعري، لأنه يخلق نصاً تتداخل فيه العلاقات والتفاعلات التي تستمد قيمتها من النحو الإبداعي⁽⁵⁾.

ومن شواهد تقديم شبه الجملة قول ابن الطثرية⁽⁶⁾: [الطويل]

ولي مقلة فرحي لطول اشتياقها

إليك وأجفاني عليك همول

فالشاعر قدم شبه الجملة من الجار والمجرور في قوله (لي) على المبتدأ وهو قوله (مقلة) ، وهذا النوع من التقديم يحقق التناسق والتماثل الذي يسعى إليه الشاعر للتأثير على وجدان المتلقي ، عن طريق تجاوز النسق المعياري لترتيب عناصر الجملة ، ليترك للمتلقي دوره في إرجاع الجملة إلى بنيتها العميقة والنقاط قيمتها الجمالية ، لاسيما ان هذا النوع من التقديم يأتي مقصوداً ليحقق غرضاً بلاغياً وقيمة جمالية⁽⁷⁾.

ومن ذلك قول الشاعر⁽⁸⁾ : [الطويل]

ولو أنني لججت في البحر عائماً

على خطرٍ في لجةٍ أتسرب

ففي هذا البيت الشعري جاء تقديم شبه الجملة من الجار والمجرور في أكثر من موضع في هذا البيت : (في البحر عائماً) و (على خطر) و(في لجةٍ) ، فتقدم الجار والمجرور على الحال في الجملة الأولى ، وعلى الفعل والفاعل في الثانية في قوله (على خطرٍ في لجةٍ) وأخر الجملة الفعلية (أتسرب) ، وكل ذلك قد جاء لغرض بلاغي قصده الشاعر ، فالمقدم من شبه الجملة كان أولى بالاهتمام عند الشاعر ، ليظهر للمتلقي قدرته على تجاوز المخاطر مهما بلغت حدودها ، إذ يستطيع التسرب والخلاص منها على الرغم من صعوبة حوض البحر اللجي العميق والخطر الذي يُحيط به، فجاء التقديم هنا ليدل من خلاله الشاعر قدرته على تجاوز هذه الصعاب ، وهذا التقديم جاء منسجماً مع الصورة التي أراد الشاعر إيصالها الى المتلقي .

ومن ذلك اهتمام الشاعر بتقديم ظرف المكان على ما تعلق به من أفاظ ، كما في قوله⁽⁹⁾ : [الطويل]

جری فوقها زهو الشباب وباشرت

نعيم الليالي والرخاء من الخصب

حيث قدّم الشاعر الظرف (فوقها) على ما تعلق به وهو الفاعل في قوله: (زهو الشباب) ، وهو ما يظهر اهتمام الشاعر بعنصر المكان الذي ارتبط به الشاعر ، فجاء التقديم اللفظي مرتباً على التقديم النفسي عند الشاعر فالمكان مقدم في نفسه على سائر المعاني الأخرى ، فهو يقّمه في مثل هذه المواضع ويسلط الضوء عليه ليعطيه أهمية في النص، ففي المكان تتجلى كل أشكال المتعة لديه ، كونه يمثل مراتب زهو الشباب والنعيم الذي عاشه فضلاً عنه دلالاته على الرخاء والخصب ، بالإضافة الى أن كلمة (فوقها) يميل خلالها الشاعر الى الرؤية البصرية لبيان ما فيها من جمال حسي يعنّش النفس ، خاصة وان الشاعر استعمل الفعل (جرى) الذي يفتح باب المتعة واسعاً لذلك التصور المدهش .

ومن ضرور التقديم في شعر ابن الطثرية تقديم الفاعل على الفعل ، فالترتيب المعياري في الجملة العربية يقتضي تقديم الفعل على الفاعل لكن المتكلم قد يعدل عن هذا الترتيب فيقدم ما حقه التأخير لأغراض شتى يريد إيصالها للمتلقى .

ومن أمثلة هذا النوع من التقديم عند شاعرنا ما جاء في قوله⁽¹⁰⁾: [الطويل]

تذكرت ذات الخال من فرط حبها

ضحى والقلاصُ اليعملاتُ بنا تخدي

فجاء تقديم الفاعل (القلاص) على فعله في قوله (تخدي) ليكشف لنا هذا التقديم عن الحالة النفسية التي تعترى الشاعر وهو يتذكر حبيبته التي عبر عنها ب (ذات الخال) ، وهي الحسنة كريمة الحسب ، وقد جاء تقديم الفاعل (القلاص) وهي الأبل الفتية مجتمعة الخلق ، المناسبة وصفه لحبيبته التي وصفها بالجمال والحسب الكريم ، فجاء اهتمام الشاعر منصباً على تقديم ما هو مقدّم لديه بالنفس وأولى بالذكر من فعل السير الذي تتصف به هذه الأبل.

ومثل هذا التقديم ما جاء في قول الشاعر⁽¹¹⁾: [الطويل]

فؤادي أسيرٌ لا يفكٌ ومهجتي

تفيضُ وأحزاني عليك تطولُ

حيث قدم الشاعر الفاعل في موضعين من هذا البيت الشعري وهما في قوله: (مهجتي تفيضُ) و (أحزاني عليك تطولُ) ولهذا النوع من التقديم أهميته التعبيرية ، وغرضه الذي يروم الشاعر التعبير عنه ، وهو أن (مهجته تفيضُ) و (أحزاني عليك تطولُ) هما جملتان اسميتان ، والجملة الاسمية أكثر ثبات وأكثر دقة في التعريف بحال الشاعر .

وهو الاهتمام بالمقدم من الألفاظ فجاءت مخالفة الأصل في التعبير (وهو تفيضُ مهجتي) و (تطولُ احزاني) ، لأن الاهتمام واقع على لفظ الفاعل لا على ما أسند إليه من فعل ليرسم لنا هذا التقديم حالة الشاعر وما يعانیه من حزن طويل قد أضر في مهجته التي فاضت بذلك، ويستطيع المتلقي أن يدرك حزن الشاعر وما يكابده من خلال هذا التقديم.

ومن ذلك ما نجده عند الشاعر في تقديم الفاعل في سياق الشرط ، كما في قوله⁽¹²⁾: [الوافر]

إذا ما الريح نحو الأثل هبتُ

وجدتُ الريحَ طيبةً جنوباً

إذ قدّم الشاعر الاسم المعرف (الريح) الذي نسب وأسد إليه الفعل (هبت) على أفعال الذي جاء متأخراً عنه ، لأن تعلق اهتمام الشاعر كان منصباً على هذا اللفظ الذي كرر في عجز البيت الشعري في قوله: (وجدنتُ الريحَ) ، و دليلاً على الاهتمام به لا بوقوع الفعل ، وهذا ما يدل عليه أيضاً وصف الريح بأنها (طيبة جنوباً) ، ولذلك جاء التقديم هنا ليعبر من خلاله الشاعر عن هذه الريح الطيبة التي تسير به إلى مكان من يحبّ ، وهو ما أشار إليه في البيت اللاحق في قوله⁽¹³⁾: [الوافر]

فماذا يمنع الأرواح تسري

برياً أم عمرو أن تطيبا

ويعمد ابن الطثرية إلى نوع آخر من التقديم والتأخير وهو تقديم المفعول به على الفاعل الذي رتبته التقديم على مفعوله ، ومثل هذا الانزياح في التركيب يعدّ التفاتة لطيفة يقصدها الشاعر تؤثر إيجاباً على المتلقي

عند تمكنه من فهم هذا الأسلوب ودوره في إثراء النص بالعلل البيانية والفنية التي تبقى المتلقي مرتبطاً بالنص ودلالته المقصورة . ومن تقديم المفعول به على فاعله ما جاء في قول ابن الطثرية⁽¹⁴⁾: [الطويل]
كأن سلاف الخمر بين خلاله

ولما يَمزج الخمرَ شاربهُ

إذ قدم الشاعر لفظ (الخمر) وهو المعمول به في قوله: (يمزج الخمر) على الفاعل في قوله (شاربه) ، وقد جاء هذا التقديم منسجماً مع ما أراده الشاعر من الاهتمام والاعتناء بالمقدم وهو ما يتناسب مع حالة الشاعر الوجدانية ، ويظهر اهتمام الشاعر بهذا اللفظ المقدم (انه عمد إلى تكراره أكثر من مرة في البيت الشعري) وبذلك يضيف على النص جواً من وجدانيته الطافحة ورغبته في الأناجس .
 ومنه ما جاء في قوله⁽¹⁵⁾: [الطويل]

بنفسِي من لا أخبر الناس باسمه

وإن حملت حقداً عليَّ عشائره

إذ قدّم المفعول به (حقداً) على فاعله (عشائره) ، وهذا التقديم جاء منسجماً مع مناسبة القصيدة التي شاع فيها أسلوب التضجر والشكوى من الهجران والأحقاد والبغض والأذى الذي كان يواجهه ، فكان الاهتمام بالمقدم (الحقد) أولى عند الشاعر بالاهتمام من مرتكبه ، لأنه يرى ان الحقد صفة انسانية مذمومة ينتج عنها كل الاعمال العدائية المنبوذة .

إن رصد ما يقع في شعر الشاعر من إنزياحات لا تعني شيئاً من دون البحث عن علل ذلك ولا يكفي في تحليل النصوص القول بالتقديم والتأخير من دون ذكر هذه العلل، وهذا ما أشار إليه عبد القاهر الجرجاني ، إذ يقول: (لا يكفي أن يقال قدّم للعناية الاهتمام من غير أن يذكر من أين كانت تلك العناية؟ ولم كان أهم؟)⁽¹⁶⁾ .

المبحث الثاني: الفصل والوصل :

الفصل والوصل هو العلم بمواضع العطف والاستئناف والتهدّي إلى كيفية إيقاع حروف العطف في مواضعها أو تركها عند عدم الحاجة إليها⁽¹⁷⁾ .

وأسلوب الفصل والوصل لم يكن بعيداً عن الحس اللغوي والأدبي الذي إنماز به علماء العربية القدماء ، إذ احتل مكانة رفيعة عند أئمة الفصاحة وأرباب البلاغة ، ولأهمية هذا المبحث فقد جعله بعضهم تعريفاً للبلاغة، حينما سئل ما البلاغة ؟ فقال : معرفة الوصل والفصل⁽¹⁸⁾ .

ويعد هذا المبحث من أهم المباحث المرتكزة على الذوق البياني لما له من صلة بالدلالة المقصودة ، فكم من متكلم أفسد كلامه بالوصل ، ولم يكن حقه كذلك ، أو بالفصل ، والموضع موضع وصل ، فقضية الفصل والفصل لم تكن قضية ذكر حرف في موضع وتركه في موضع آخر ، بل هو أمر يتعلق بالمعنى الذي لا يصلح إلا بالوصل حيناً وبالفصل حيناً آخر⁽¹⁹⁾ .

قال الجرجاني في بيان موضوع الفصل والوصل: ((أعلم أن العلم بما ينبغي أن يصنع في الجمل من عطف بعضها على بعض ، أو ترك العطف فيها والمجيء بها منثورة تستأنف واحدة منها أخرى من أسرار البلاغة ، ومما لا يتأتى لتمام الصواب فيه إلا الأعراب الخالص ، والأقوام طبعوا على البلاغة ، وأوتوا فنا من المعرفة في ذوق الكلام هم بها أفراد ، وقد بلغ من قوة الأمر في ذلك أنهم جعلوه حدّاً للبلاغة))⁽²⁰⁾ من هنا نجد ان الوصل والفصل من المظاهر الأسلوبية الواضحة في شعر ابن الطثرية ، إذا شكل حضوراً واسعاً في بنائه الشعري ، وهذا ما سيوضح من خلال الشواهد الشعرية التي سنوردها بياناً لذلك .

ومن شواهد الوصل في شعر ابن الطثرية ما جاء في قوله⁽²¹⁾: [الطويل]

أخذنا بأطراف الحديث بيننا

وسالت بأعناق المطي الأباطح

حيث وصل الشاعر بين قوله (أخذنا) وقوله (سالت) بالواو العاطفة، وجاء الوصل بالواو بين الجملتين ، لاتفاقها في الخبرية ، فالجملتان متحدتان خبراً ، فضلاً عن تناسبهما في المعنى ، وليس هناك من سبب يقتضي الفصل ، ولذلك عطفت الجملة الثانية على الأولى بواو العطف، فمن مواضع الوصل بين الجمل لاتفاقهما من جهة الخبرية⁽²²⁾ . ومن ذلك قول ابن الطثرية⁽²³⁾: [الطويل]

مقيمان حتى يقضيا لي لبانةً

فيستوجبا أجري ويستكملا حمدي

فالشاعر عطف في هذا البيت الشعري جملة (يستكملا حمدي) على جملة (يستوجبا أجري) بالواو ، وقد جاء الوصل هنا، لاتفاق الجملتين بالخبرية، وهذا من مواضع الوصل بين الجمل ، كما قرره أهل البلاغة .ومنه أيضا ما جاء في قول ابن الطثرية⁽²⁴⁾: [الطويل]
أعاف الذي لا هول دون لقائه

وأهوى من الشرب الحرير المنعنا

حيث جاء الوصل بحرف العطف الواو بين جملتين خبريتين وهما قوله (أعاف) و (أهوى) ، لا تفاقهما في الخبرية .

وقد جاء الوصل عند الشاعر بين الجمل الإنشائية ، ذلك أن من موضع الوصل بين الجمل اتفاقها من حيث الإنشاء ، وهو ما قرره أهل البلاغة في تحديدهم مواضع الوصل والفصل بين الجمل⁽²⁵⁾ . ومن شواهد ذلك عند شاعرنا ما جاء في قوله⁽²⁶⁾: [الطويل]
فيا جنة الدنيا ويا منتهى المنى

ويا نور عيني هل إليك سبيل

فالشاعر عطف الجمل التي ابتدأت بالنداء في قوله : (فيا جنة الدنيا) و (يا منتهى المنى) و (يا نور عيني) بالواو التي هي من أكثر حروف الوصل استعمالاً ، وذلك لاتفاق هذه الجمل من جهة الإنشاء فضلاً عن المناسبة بينها .

ومن ذلك ما جاء في قوله⁽²⁷⁾ : [البسيط]

وليس قريكم شاءً ولا لين

يرجع الضيف عنكم غير مجبور

حيث جاء الوصل عند الشاعر بين قوله (ليس قريكم) و (ولا لين) ، لاتفاق الجملتين من جهة الإنشاء .

ومنه عطف الجمل التي تبدأ بفعل الأمر ، كما جاء في قول شاعرنا⁽²⁸⁾: [الكامل]
صل لي جناحي واتخذني عدة

ترمي بي المتعاشي الصنديدا

حيث جاء الوصل عند الشاعر بين قوله (صل لي) وقوله : (واتخذني) وهو من عطف الجمل بالواو كون الجملتين إنشاءيتين مبتدأتين بفعل الأمر ، وقد أظهر الشاعر باستعماله الأفعال الأمرية رغبة في الوصل مع محبوبه بما يحمله هذا النوع من الأمر الملتبس بمعنى الرجاء ممن يحب .

ونجد عند الشاعر عطفًا للجمل الخبرية على الجملة الإنشائية، كما في قوله⁽²⁹⁾: [الطويل]
فإن خفتِ الا تحكمي مرةً القوى

فردّي فوادي والمزار قريب

إذا جاء الوصل بالواو عند الشاعر بين الجملة الإنشائية(فردي فوادي) ، والجملة الخبرية (والمزار قريب) ، في هذا النوع من الوصل خلاف بين البلاغيين.

ويأتي الوصل بين الجمل إذا أراد المتكلم إشراك الجملتين في الحكم الإعرابي ، وبيان ذلك أنه إذا أتت جملة بعد جملة وكان للأولى محل من الإعراب وقصد تشريك الثانية لها في الحكم الإعرابي ، يتم عطف الثانية على الأولى بالواو ، وهذا ما نجده في شعر شاعرنا في قوله⁽³⁰⁾ : [الطويل]

فما حسن أن تأتي الأمر طائعاً

وتجزع إن داعي الصباية أسمعا

ففي هذا البيت الشعري وصل الشاعر قوله (وتجزع) بالواو عطفاً على قوله : (أن تأتي) ، وغرض الوصل بينهما إشراك الجملة المعطوفة بالواو وإدخالها في الحكم الإعراب للجملة الأولى ، وهو النصب لدخول (أن) الناصبة على الفعل الأول المعطوف عليه.

ومن شواهد الفصل في شعر بن الطثرية ما جاء في قوله⁽³¹⁾ : [الطويل]
هواي بهذا الغور غور تهامة

وليس بهذا المجلس من مستوى نجد

فإذا تأملنا لفظتي (الغور) و (غور تهامة) في هذا البيت الشعري ، وجدنا أن بينهما اتحاداً تاماً في المعنى ، كون اللفظة الثانية في قوله: (غور تهامة) قد جاءت بدلاً من الأولى في قوله : (بهذا الغور) ، لذلك تمّ الفصل بينهما ولم تعطف كلمة (غور) الثانية على كلمة (الغور) الأولى ، لأن من مواضع الفصل ان يكون اللفظ الثاني أو الجملة الثانية بدلاً من اللفظ الأولى أو الجملة الأولى⁽³²⁾.

ومن مواضع الفصل في شعر ابن الطثرية ما جاء في قوله⁽³³⁾ : [الرجز]

أنشدها ولا أراني واجداً

أبلغ أبا لطيفة المعاندا

المطعم الستة مَدّاً واجداً

فقد فصل الشاعر بين الصفة والموصوف في قوله (مَدّاً واجداً) ولم يصل بينهما ، ذلك ان الصفة هي عين الموصوف والشئ لا يُعطف على نفسه، وهذا ما أشار إليه البلاغيون الذين جعلوا الفصل بين الصفة والموصوف من مواضع الفصل⁽³⁴⁾ ، لذلك جاء الفصل عند الشاعر بين الموصوف (مَدّاً) والصفة (واحداً).

الخاتمة

يتضح لنا من خلال شعر يزيد بن الطثرية أن التقديم والتأثير والفصل والوصل أحد العناصر المهمة التي شكلت جزءاً كبيراً من شعره، وذلك لما لها من أثر كبير في حصر المعاني التي أراد الشاعر من إيصالها للمتلقى بأساليب فنية متعددة ومختلفة.

الهوامش

⁽¹⁾ ينظر : البحث الدلالي في تفسير من وحي القرآن : ١٣٤

⁽²⁾ ينظر: البلاغة والأسلوبية محمد عبد المطلب 253 /200.

⁽³⁾ ينظر : الأسلوبية في الخطاب العربي ، عبد العاطي كيوان : ١2

⁽⁵⁾ ينظر : البلاغة والأسلوبية ، محمد عبد المطلب : ٢٨٤

⁽⁶⁾ شعر يزيد بن الطثرية : 89

⁽⁷⁾ ينظر : علم المعاني ، عبد العزيز عتيق : 149

⁽⁸⁾ شعر يزيد بن الطثرية : 17

⁽⁹⁾ شعر يزيد بن الطثرية : 21

⁽¹⁰⁾ شعر يزيد بن الطثرية : 21

⁽¹¹⁾ المصدر نفسه : 88

⁽¹²⁾ شعر يزيد بن الطثرية : ٢٠

⁽¹³⁾ المصدر نفسه .

⁽¹⁴⁾ شعر يزيد بن الطثرية : ٢٤

⁽¹⁵⁾ المصدر نفسه : ٧٧

⁽¹⁶⁾ دلائل الإعجاز : ١٠٨

- 17) يُنظر : علوم البلاغة ، للمراعي : ١٤٧
18) يُنظر : البيان والتبيين ، للجاحظ : 88/1
19) يُنظر: البلاغة العربية فنونها وأفانها : 392/1
20) دلائل الإعجاز : ٢٢٢
21) شعر يزيد بن الطثرية : ٦٤
22) يُنظر : علم المعاني ، عبد العزيز عتيق : ٨٤
23) شعر يزيد بن الطثرية : ٦٩
24) المصدر نفسه : ٤٨
25) يُنظر : علم المعاني ، عبد العزيز عتيق : ٩٢
26) شعر يزيد بن الطثرية : ٨٩
27) المصدر نفسه : ٤٣
28) المصدر نفسه : ٣٦
29) شعر يزيد بن الطثرية : ٦٢
30) المصدر نفسه : ٨٠
31) شعر يزيد بن الطثرية : ٧١
32) يُنظر : علم المعاني ، عبد العزيز عتيق : ٩٣
33) شعر يزيد بن الطثرية : ٣٢
34) يُنظر : علم المعاني ، عبد العزيز عتيق : ٩٣

المصادر والمراجع

1. البحث الدلالي في تفسير من وحي القرآن للسيد محمد حسين فضل الله ، د. جابر محيسن عليوي ، الطبعة الأولى ، دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق 2013 م .
2. البلاغة والاسلوبية ، محمد عبدالمطلب ، الطبعة الأولى ، لبنان 1994 م .
3. الأسلوب في الخطاب العربي ، د. عبدالعاطي كيوان ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 2000 م .
4. علم المعاني ، عبدالعزيز عتيق ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت 1974 م .
5. دلائل الاعجاز ، عبدالقاهر الجرجاني (ت : 471 هـ) ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، الطبعة الخامسة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مصر 2004 م .
6. شعر يزيد بن الطثرية ، صنعة : حاتم صالح الضامن ، ساعدت وزارة الاعلام على نشره ، مطبعة اسعد - بغداد (د.ت) .
7. البيان والتبيين ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ تحقيق : عبدالسلام هارون ، دار الجيل ، بيروت 1996 م .
8. البلاغة العربية فنونها وأفانها (علم المعاني) ، د. فيصل حسن عباس ، الطبعة الثانية ، دار الفرقان للنشر والتوزيع 1989 م .